أحكام شرعية ودروس رمضانية

لمعالي الشيخ الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل

مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء

المجلس العلمي السابع (خطر الغيبة)

السبت ١٥ رمضان ١٤٣٨هـ

خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية

صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

معالي مدير الجامعة عضو هيئة كبار العلماء

الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل

أحكام شرعية ودروس رمضانية
لمعالي الشيخ الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل
مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء
المجلس العلمي السابع (خطر الغيبة)
السبت ١٥ رمضان ١٤٣٨هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ثم إنه من حرم الله، ومن جوار الكعبة المشرفة، نلتقي معكم عبر هذه الدروس والمجالس الرمضانية، والمعنونة بـ (أحكام شرعية وتوجيهات رمضانية)، سائلين الله عز وجل أن ينفع بها، وأن تكون خالصة لوجهه الكريم.

كنا تحدثنا في المجلس السادس عن الوقفة السابعة من الوقفات التي وقفناها مع استقبال رمضان، وفضله، وكانت بيانًا، وتفسيرًا، وشرحًا لحديث مهم يشتمل على أحكام جمة، وفوائد مهمة، ومعاني عميقة، ومقاصد فاعلة ثرية، يحتاج إليها الصوام، والقوام، الذين يؤدون هذا الركن من أركان الإسلام، ومبانيه العظام، ألا وهو الصيام.

وهذا الحديث هو ما أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قال الله عز وجل في الحديث القدسي: كل عمل ابن آدم له، الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة، إلا الصيام فإنه لي، وأنا أجزي به، يدع طعامه، وشرابه، وشهوته من أجلي، والصوم جنة» وفي رواية لمسلم: «والصيام جنة، فإذا كان يوم صوم أحدكم، فلا يرفث، ولا يصخب، فإن سابه أحد أو شاتمه، وفي رواية أو قاتله فليقل: إني امرؤ صائم، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك،

للصائم فرحتان يفرحهما؛ إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقي ربه فرح بصومه».

وقد كان من المسائل، والأمور التي وقفنا عندها، هو ما جاء في هذا الحديث من قوله صلى الله عليه وسلم: «والصوم جنة، فإذا كان صوم يوم أحدكم، فلا يرفث، ولا يصخب، فإن سابه أحد أو شاتمه» وفي رواية: «أو قاتله، فليقل: إني امرؤ صائم».

قال ابن القيم رحمه الله تعالى: هل يقول لمن خاصمه أو شاتمه أو قاتله أو سبه أو تجاوز عليه بقول أو فعل، هذه اللفظة، ويعلنها وينطق بها أم لا؟

قال: ذهب بعض العلماء إلى أنه يقولها بلسانه إذا كان الصوم فريضة؛ لأن الجميع يصومون، ومعلوم أنهم يؤدون هذه العبادة.

وقيل: إنه يقول: ذلك بقلبه إذا كان الصوم سنة، ومندوبًا؛ لأن الصيام في هذه الحال بينه وبين ربه.

وقيل: إن الأمر في ذلك محتمل للوجهين؛ بأن يقول إني صائم نطقًا، أو بقلبه في كل أحوال صيامه.

وقد طلب مني بعض من استمع إلى حديثا، أو حضر درسنا، أن نعيد الكلام عن قول النبي صلى الله عليه وسلم: «والصوم جنة»؛ لأن فيها دروس وعبر يحتاج إليها الصائم ذكرًا كان أو أنثى، صغيرًا أو كبيرًا، قريبًا أو بعيدًا، مجتهدًا بصيامه أو غير مجتهد، وحق له أن يطلب ذلك.

ولذلك بناءً على ما طلب، وأهمية هذه الجملة في هذا الحديث الصحيح المخرج عند الإمامين البخاري ومسلم، وإن كانت كل كلماته، وجمله مهمة وفاضلة، ولا بد من معرفتها.

فنقول: إن هذه الجملة وهي قول الله عز وجل في الحديث القدسي: «والصوم جنة» أخرجها البخاري، ومسلم في صحيحيهما، وأخرجها مسلم في صحيحه: «والصيام جنة».

ومعنى جنة: أي وقاية، ومانع، وستر، وحاجب، وحاجز من الوقوع فيما ينقص الصيام، أو يخل به من الأقوال، والأفعال صغيرة كانت أو كبيرة، دقيقة أو جليلة.

ولذلك قال العلماء: إذا رأى المسلم الصائم من نفسه أن الصيام لم يقه ويحجزه من هذه الأمور فعليه أن يفتش، ويبحث عما وقع فيه من الخلل، وأنه لم يؤد الصيام على الوجه المشروع، فعليه أن يراجع نفسه، ويبحث عن الأسباب، والوسائل، والطرق، والأدوات والمناهج التي من خلالها يقوم صيامه، ويعود فيه إلى حياض القرآن والسنة.

وأخرج الإمام أحمد في مسنده عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قال ربكم: الصيام جنة، يستجن بها العبد من النار، وهو لي، وأنا أجزي به».

وأخرج ابن أبي عاصم في المثاني والآحاد، والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم روى عن ربه فقال: «قال ربكم: الصيام جنة يجتن بها عبدي من النار».

قال الإمام ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة: ومعنى جنة أي وقاية وستر.

وقال ابن الأثير في النهاية: لأن الصيام يستره ويمنعه من الوقوع في الشهوات من المآكل والمشارب، والمناكح، وغيرها، ولذلك قيل إنه وقاية وستر.

وقال القرطبي رحمه الله: معنى ستر أي أنه يقوم الإنسان من خلال الصيام بترك الشهوات التي هي مقصودة من الشارع الحكيم.

ولذلك جاء في هذا الحديث الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه: «يدع طعامه، وشرابه، وشهوته من أجلي».

وقال الفضيل بن عياض في الإكمال رحمه الله تعالى: معنى جنة أي مسترة من المعاصي، والآثام، أو من النار، أو منهما جميعًا.

وجزم بالأخير النووي فقال: إن الصيام جنة من المعاصي، والآثام، ومن النار التي يصوم المسلم من أجل أن يتجنبها ولا يقع فيها، ويزحزحه الله منها فيدخله الجنة.

نسأل الله من فضله الكريم.

وقال ابن العربي رحمه الله تعالى: وهذا المعنى صحيح؛ لأن النار محفوفة بالشهوات.

خطر الغيبة:

وأخرج الإمام أحمد في مسنده، والنسائي في صحيحه رحمهما الله تعالى عن أبي عبيدة بن الجراح، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الصوم جنة ما لم يخرقها».

قال الدارمي في مسنده: أي يخرقها بالغيبة.

ولذلك حكي عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، وعن إبراهيم النخعي: أن الغيبة تبطل الصيام، فعل المغتاب أن يقضي ذلك اليوم الذي اغتاب فيه أحد من المسلمين.

وأبعد ابن حزم النجعة، وقال: إنه يفسده كل معصية صغيرة كانت أو كبيرة، ومن ذاكر متعمد لهذه المعصية، واستدل على ذلك بما ثبت في صحيح البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من لم يدع قول الزور، والعمل به، فليس لله حاجة أن يدع طعامه، وشرابه».

نعم، إن الغيبة خطيرة، ومرض عضال، وداء جسيم، يوقع الإنسان في المخاطر، والمهالك، والشرور، وهو يعرف أو لا يعرف، ويقصد أو لا يقصد، ولذلك فإن الغيبة معدودة من كبائر الذنوب، فالله سبحانه

وتعالى يقول في كتابه: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا**﴾[الحجرات:١٢].

وأخرج مسلم في صحيحه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أتدرون ما الغيبة؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «الغيبة ذكرك أخاك بما يكره» قالوا: يا رسول الله أرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: «إن كان في أخيك ما تقول فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه ما تقول، فقد بهته».

وفي الحديث الصحيح عن معاذ بن جبل أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: «عليك هذا يا معاذ» قال: يا رسول الله أو نحن مؤاخذون بما نتكلم به؟ قال: «ثكلتك أمك يا معاذ، وهل يكب الناس على مناخرهم أو على وجوههم في النار إلا حصائد ألسنتهم».

وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح: «من يضمن لي ما بين فكيه، وما بين فخذيه أضمن له الجنة».

وأخرج الإمام أحمد في مسنده، وأبو داود في سننه، والنسائي في السنن الكبرى، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: لما أقر الأسلمي ماعزًا بالزنا، ورجمه رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال رجل من الحاضرين لرجل آخر: انظر إلى هذا الرجل الذي ستره الله فقادته نفسه إلى أن يرجم رجم الكلب، فسمعهم النبي صلى الله عليه وسلم، وسكت، فسار ساعة، ثم رأى جيفة حمار ميت، شائلًا رجله قد انتفخ؛ لأنه مات قبل مدة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أين فلان، وفلان، اللذان قالا عن ماعز: انظر إلى هذا الرجل الذي ستره الله، حتى قادته نفسه أن يرجم رجم الكلب» قالا: ها نحن يا رسول الله، قال: «انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار»، قالا: يا رسول الله ومن

يأكل من هذه الجيفة؟ قال، وتأملوا بما قال، وتدبروا بما قال، وضعوا ما قال على بالكم، ونصب أعينكم، عندما تريدوا أن تحركوا شفتيكم، أو لسانكم قال: «إن ما نلتما من عرض أخيكما أعظم من أن تأكلا من هذه الجيفة، فوالذي نفسي بيده إنه لينغمس الآن في أنهار الجنة».

وفي الحديث الصحيح عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن من شرار الخلق يوم القيامة، ذا الوجهين، الذي يأتي هؤلاء بوجه، وهؤلاء بوجه».

ولذلك فلو تأملت حال المصطفى صلى الله عليه وسلم، والصحابة رضوان الله عليهم لرأيت أنهم لا يتتايعون في هذا الأمر، ويجتنبون الغيبة، ويبتعدون عنها في كل وقت وحين، سواء أكانوا صائمين أو مفطرين؛ لأنهم يعلمون عظم إثمها، وشر خطرها، وما تورثه من الأحقاد والضغائن والتباغض، والتحاسد، والتدابر الذي ينتج عما يقال ويشاع ويذاع.

ولذلك يقول أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه: عليكم بكلام الله فإنه دواء، واتركوا الكلام في الناس فإنه داء.

وكان ميمون بن مهران رحمه الله يقول: ما اغتبت أحدًا مذ علمت ما في الغيبة من الإثم.

وقيل لعمرو بن العبيد: إن فلان يغتابك حتى رحمناك، قال: إياه فارحموا.

وقيل للحسن البصري رحمه الله: إن فلانًا يقول: إنك تغتابه، فقال رحمه الله: هو أهون علي من أن أهدي إليه حسناتي.

وقال شعبة: قال النعمان يعني ابن قرة: لو مر بك رجل أقطع فقلت: هذا أقطع، كان ذلك غيبة، قال: فسألت أبا إسحاق، قال: صدق.

ولذلك فإن الغيبة تتناول كل ما يوجه إلى المسلم من قول أو فعل أو انتقاد، في كلامه أو في خلقه، أو في خلقه، أو في تصرفاته، أو في جميع شؤونه، فلنحذر، ولنحاذر، ولنحذر من هذه الكبيرة من الكبائر.

من أكبر الكبائر غيبة ولاة الأمر والعلماء:

ولنعلم أن الغيبة تكون أعظم وأشد خطرًا، ولنعلم أن الغيبة تكون أعظم وأشد خطرًا عندما تتناول فئتين من الناس:

الفئة الأولى: هم ولاة الأمر، والأمراء، والحكام؛ لأن المغتاب لا تتجه غيبته إلى أشخاصهم وذواتهم بل تتجه إلى ما هيأهم الله له، وما أعطاهم من السلطة، والحكم، والإمارة والولاية.

ولذلك فإذا أكثر الناس من الحديث عنهم وغيبتهم وتناول أعراضهم وغير ذلك مما يُرى من أهل الهوى والشبهة والشهوة والفتنة، فإن الناس سيتتايعون ويتساهلون بما يفرضونه ويسنونه من الأنظمة التي تحفظ دين الناس، وإيمانهم، وعقيدتهم، وأمنهم، وأمانهم، وطمأنينتهم، واستقرارهم، وبالتالي تحدث الفوضى التي قد تنتج كل شر وضر وفتنة وخلاف واختلاف يذهب ضحيتها أمم الإسلام، وبلدان العرب والمسلمين كما نرى من الحوادث والوقائع التي نعايشها في هذا الزمان.

الفئة الثانية: من الفئات التي تكون غيبتها من أكبر الكبائر هم العلماء؛ لأن الغيبة لا تتجه إلى شخصيات

العلماء وأنفسهم وذواتهم، إنما تتجه إلى ما يحملونه من العلم والقرآن والسنة والتوحيد، والمعارف والعلوم، وما يبصرون الناس به، ويهدونهم إليه بتوفيق من الله، فيستقل الناس بشأنهم، ولا يأخذون عنهم، ويتجهون إلى أولئك الذين حذرنا منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله في الحديث الصحيح المخرج عند مسلم عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله لا ينتزع هذا العلم انتزاعًا من صدور العلماء ولكن بموت العلماء، فإذا كان الأمر كذلك اتخذ الناس رؤساء جُهال فسألوهم فأفتوهم بغير علم فضلوا وأضلوا».

وجاء في مسند الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال لزياد بن حدير: يا زياد هل تعلم ما يهدم دعائم الإسلام؟ قال: لا، قال: يهدم دعائم الإسلام زلة عالم، ومخاصمة منافق بكتاب الله، والأئمة المضلون.

ولذلك جاء في الحديث المخرج عند الإمام أحمد في مسنده، عن أبي رقية تميم بن أوس الداري رضي الله عنه أن الناس لما تطاولوا في البنيان في زمن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنهم، قال لهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه: يا معشر العريب الأرض، الأرض فإنه لا إسلام إلا بجماعة، ولا جماعة إلا بإمامة، ولا إمامة إلا بطاعة، إنه من سوده قومه بغير فقه كان هلاكًا له ولهم، ومن سوده قومه بفقه كان خيرًا له ولهم.

وأشار الجمهور وقالوا: إن الغيبة محرمة في الصيام وتشتد حرمتها عندما يتلبس الإنسان بهذه الطاعة، ولكنها لا تبطل الصيام.

وأشار ابن عبدالبر رحمه الله إلى أن الصيام أفضل العبادات، وقال رحمه الله تعالى: حسبك بفضل الصيام كونه جُنة من النار.

وأخرج النسائي في سننه بسند صحيح عن أبي أُمامة الباهلي رضي الله عنه وأرضاه قال: قلت يا رسول الله مرني بأمر آخذه عنك، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «عليك بالصيام، فإنه لا مثل له» وفي رواية: «لا عدل له»، ولكن الصواب أن الصلاة أفضل؛ لأنها الركن الثاني من أركان الإسلام، ولكن الصيام ينفرد عن العبادات الأخرى بأن الله عز وجل استثناه لنفسه من سائر العبادات.

ولذلك لو ذهبت تتتبع العبادات من أركان الإسلام، وأركان الإيمان، والواجبات وغيرها لتبحث عن مثل هذه الخصوصية التي اختص الله بها الصيام لا تجد ذلك، والدليل على هذا الحديث القدسي الذي نحن بصدد الحديث عنه أن الله عز وجل قال فيه: «كل عمل ابن آدم له الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به».

فما بالنا بعبادة قال الله عنها هذا الكلام، وجعلها لنفسه دون سائر العبادات، ألا يكون الحفاظ عليها أوجب والقيام بأركانها وشروطها وواجباتها ومسنوناتها ألزم، والبعد عما يؤثر عليها ويخرقها أو ينقص من أجرها مطلوب وخصوصًا في صيام الفريضة، وعلى وجه الخصوص، صيام شهر رمضان المبارك.

فانتبه أخي المسلم واعرف هذه الحقائق، وتأمل

في هذه الدقائق، وابحث عن هذه الأحكام حتى تقوم بها، وتعمل لتكون مطيعًا لله عز وجل، متبعًا لما جاء في الكتاب والسنة سائرًا على هدي سلف هذه الأمة.

دعاء

أسأل الله العلي القدير أن يهب لنا ولكم من أمرنا رشدًا، وأن يرزقنا وإياكم الإخلاص والاحتساب في القول والعمل. اللهم تقبل منا الصيام والقيام، اللهم اجعلنا ممن يصوم رمضان ويقومه إيمانًا واحتسابًا فيغفر له مما تقدم من ذنبه. اللهم كما بلغتنا أول رمضان وأوسطه فبلغنا آخره، واجعلنا من عتقائك من النار.

اللهم اجعلنا من أهل القرآن الذين هم أهلك وخاصتك، ومن المتبعين لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم، ومن أهل التوحيد والإخلاص والصدق والأمانة يا رب العالمين.

اللهم إنا نسألك رضاك والجنة ونعوذ بك من سخطك والنار. اللهم استر عوراتنا، وآمن روعاتنا، وأصلح لنا زوجاتنا وذرياتنا. اللهم إنا نعوذ بك من المأثم والمغرم، اللهم إنا نعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء، اللهم إنا نعوذ بك من سوء القضاء، اللهم إنا نعوذ بك من سوء القضاء، وشماتة الأعداء وغلبة الدين وقهر الرجال.

اللهم إنا نعوذ بك من الجبن والبخل والهم والحزن والكسل. اللهم اجعلنا ممن طال عمره وحسن عمله، اللهم اجعلنا ممن نسأت له في أجله ووسعت له في رزقه برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم إنا نعوذ بك من الأوهام والأمراض، اللهم إنا نعوذ بك من الأهواء والأدواء والأمراض وسوء الأخلاق. اللهم اجعل لنا وللحاضرين والمستمعين والمشاهدين من كل هم فرجًا ومن كل ضيق مخرج ومن كل بلاء عافية. اللهم فرج همومنا وهمومهم ونفس كروبنا وكروبهم، واستر عوراتنا وعوراتهم وآمن روعاتنا وروعاتهم برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم برحمتك نستغيث فأصلح لنا شأننا كله، ولا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين، ولا أقل من ذلك. حسبنا الله ونعم الوكيل، حسبنا الله ونعم الوكيل، حسبنا الله ونعم الوكيل. لا إله إلا أنت، سبحانك إنا كنا من الظالمين، حسبنا الله ونعم الوكيل على كل من ظلمنا أو اغتابنا أو حسدنا أو حقد علينا برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم اهدنا لأحسن الأقوال والأعمال والأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عنا سيئها، لا يصرف عنا سيئها إلا أنت، اللهم ارزقنا سعة الصدر

وطول البال والحكمة في الأمر والسداد في الرأي والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم، والفوز بالجنة والنجاة من النار.

اللهم إنا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى، والقصد في الفقر والغنى وكلمة الحق في الغضب والرضا وخشيتك في الغيب والشهادة، اللهم طهر قلوبنا من النفاق وأعمالنا من الرياء وألسنتنا من الكذب والغيبة والنميمة وأعيننا من الخيانة، وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة، اللهم أجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة، اللهم أجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة.

اللهم إنا نسألك الأنس بقربك، ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إمامًا. اللهم إنا نسألك العفو والعافية، والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا والآخرة والبدن والأهل والمال والولد. اللهم ألهمنا الرشد والصواب في الأقوال والأعمال، وأدخلنا مدخل صدق وأخرجنا مخرج صدق، واجعل لنا من لدنك سلطانًا نصيرًا، اللهم اجعل لنا من لدنك وليًا، واجعل لنا من لدنك نصيرًا.

اللهم اجعل لنا لسان صدق عليا، ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب. اللهم ارفعنا مكانا عليا وابعثنا مقاما محمودا، اللهم بشرنا والحاضرين بما يسرنا في أمور ديننا ودنيانا وآخرتنا وافتح لنا ولهم أسباب وأبواب الفلاح والنجاح والتوفيق والسداد والسعادة والسرور والطمأنينة في ديننا ودنيانا وآخرتنا، اللهم احفظنا وإياهم بالإسلام قائمين واحفظنا بالإسلام قاعدين واحفظنا بالإسلام راقدين ولا تشمت بنا الأعداء ولا الحاسدين. اللهم لا تشمت بنا الأعداء ولا الحاسدين، اللهم لا تشمت بنا الأعداء ولا الحاسدين برحمتك يا أرحم الراحمين، اللهم إنا عبيدك بنو عبيدك بنو إمائك، نواصينا بيدك، ماضٍ فينا حكمك عدلٌ فينا

قضاؤك نسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا، اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا، اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء أحزاننا وذهاب همومنا وغمومنا.

اللهم احفظنا وأولادنا وزوجاتنا والحاضرين والحاضرات من بين أيدينا، ومن خلفنا، وعن أيماننا وعن شمائلنا ومن فوقنا ونعوذ بعظمتك أن نغتال وإياهم من تحتنا، اللهم احفظنا وإياهم بحفظك واكلأنا وإياهم بعنايتك ورعايتك.

اللهم إنا نعوذ بك وإياهم من شر الأشرار، وكيد الفجار، وشر طوارق الليل والنهار.

اللهم آمنّا في أوطاننا وأصلح أئمتنا وولاة أمورنا، واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم اجعل هذا البلد آمنا مطمئنا سخاءً رخاءً وسائر بلاد المسلمين اللهم من أرادنا أو أراد ديننا وعقيدتنا وبلادنا وولاة أمرنا وعلمائنا، وأبناء مجتمعنا والإسلام والمسلمين بسوء فاشغله بنفسه واجعل كيده في نحره ومزقه كل ممزق، اللهم إنا نعوذ بك من الفتن ما ظهر منها وما بطن، اللهم إنا نعوذ بك من الفتن ما ظهر منها وما بطن اللهم إنا نعوذ بك من الفتن ما ظهر منها وما بطن، اللهم وفق ولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده، وولي ولي عهده بتوفيقك، واكلأنا وإياهم بعنايتك ورعايتك، وأطل أعمارنا وأعمارهم على الطاعة والإيمان، وألبسنا وإياهم ثوب الصحة والعافية، وزدنا وإياهم عزًّا ونصرًا وتمكينا وقيامًا بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وما كان عليه سلف هذه الأمة.

اللهم جازهم خير الجزاء وارفع درجاتهم وأعظم أجورهم وثقل موازين حسناتهم لما يقومون به من جهودٍ جليلة وأعمال كريمة خدمة للإسلام والمسلمين وللحرمين الشريفين.

اللهم انصر جنودنا ورجال أمننا البواسل في الحدود والثغور وفي وسط البلاد. اللهم انصرهم على عدوك وعدونا وعدوهم، اللهم ثبت أقدامهم واربط على جأشهم وقوي معنوياتهم وارفع شأنهم وسدد سهامهم ورميهم وداوي جرحاهم واشفِ مرضاهم وارحم موتاهم وشهدائهم واحفظنا وإياهم من بين أيدينا ومن خلفنا وعن أيماننا وعن شمائلنا، ومن فوقنا ونعوذ بعظمتك أن نغتال وإياهم من تحتنا.

اللهم اجعل ما يقومون به من دفاع عن مقدساتنا ومكتسباتنا ومقدراتنا وعقيدتنا وديننا وقيادتنا في موازين حسناتهم، وارفع به درجاتهم وأعدهم إلينا وإلى أهلهم سالمين غانمين منتصرين يا رب العالمين.

اللهم اغننا بحلالك عن حرامك وبفضلك عمن سواك، اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وارزقنا خيرًا منه، اللهم إنا نسألك من فضلك الكريم، اللهم إنا نسألك من فضلك الكريم، اللهم إنا نسألك من فضلك الكريم.

اللهم ارحم ضعفنا واجبر كسرنا، اللهم ارحم ضعفنا واجبر كسرنا، اللهم ارحم ضعفنا واجبر كسرنا. وامح حوبتنا واعف عن زلتنا، اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا واختم بالصالحات أعمالنا، واستجب دعاءنا برحمتك يا أرحم الراحمين.

قناة الجامعة

ألبوم الصور

فيديو المجلس العلمي السابع

قناة الجامعة

رؤية VISION
2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

قناة الجامعة